

Distr.: Limited
3 March 2008
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة المخدرات

الدورة الحادية والخمسون

فيينا، ١٠-١٤ آذار/مارس ٢٠٠٨

البند ٤ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

خفض الطلب على المخدرات: خطة العمل

لتنفيذ الإعلان الخاص بالمبادئ التوجيهية

لخفض الطلب على المخدرات

الولايات المتحدة الأمريكية: مشروع قرار

توسيع نطاق مبادرة الفحص والتدخل السريع والإحالة إلى العلاج
بصفتها أداة للوقاية من التدرّج من تعاطي المواد إلى الارتقان والإدمان
وإيقاف ذلك التدرّج وتقليل الحاجة إلى العلاج

إن لجنة المخدرات،

إذ تستذكر الإعلان السياسي الذي اعتمدته الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العشرين، والذي اعترفت فيه الدول الأعضاء بأن مكافحة مشكلة المخدرات العالمية هي مسؤولية عامة ومشتركة تتطلب نهجاً متكاملًا ومتوازنًا^(١) تتساند فيه مراقبة عرضها وخفض الطلب عليها على النحو المبين في الإعلان الخاص بالمبادئ التوجيهية لخفض الطلب على المخدرات^(٢) والتدابير اللازمة لتعزيز التعاون الدولي على مواجهة مشكلة المخدرات العالمية،^(٣)

* E/CN.7/2008/1.

(١) قرار الجمعية العامة د-٢٠/٢، المرفق، الفقرة ٢.

(٢) قرار الجمعية العامة د-٣٠/٣، المرفق، الفقرتان ٤ و ٨.

(٣) قرار الجمعية العامة د-٤٠/٤، ألف إلى هاء.

070308 V.08-51412 (A)



وإذ تحيط علما بخطة العمل لتنفيذ الإعلان الخاص بالمبادئ التوجيهية لخفض الطلب على المخدرات، التي تسلّم، في جملة أمور، بأن التقدم المحرز في خفض الطلب على المخدرات غير المشروعة ينبغي أن ينظر إليه في سياق ضرورة أن تؤدي البرامج إلى خفض الطلب على المواد التي يساء استعمالها،⁽⁴⁾

وإذ تدرك أن مبادرة الفحص والتدخل السريع والإحالة إلى العلاج هي نهج شامل ومتكامل في مجال الصحة العمومية يرمي إلى تقديم خدمات التدخل والعلاج المبكرين للأشخاص المعرضين لخطر الإصابة بالاضطرابات الناشئة عن تعاطي مواد الإدمان وغيرهم من الأشخاص المحتاجين إلى العلاج،

وإذ تسلّم بأن مبادرة الفحص والتدخل السريع والإحالة إلى العلاج تمثل حلقة وصل بين الجهود الوقائية وعلاج المراهقين بمواد الإدمان،

وإذ تسلّم أيضا بأن مبادرة الفحص والتدخل السريع والإحالة إلى العلاج هي نهج منظم يُتَّبَعُ في فحص الأشخاص بغية تحديد ما إذا كانوا يتعاطون أي مادة من بين طائفة واسعة من مواد الإدمان،

وإذ تقر بأن مبادرة الفحص والتدخل السريع والإحالة إلى العلاج توفر نهجا وقائيا لعلاج الإدمان ويمكن أن تخفف وصمة العار التي تقترن بتعاطي المخدرات غير المشروعة،

وإذ تسلّم بأن مبادرة الفحص والتدخل السريع والإحالة إلى العلاج يمكن أن تُستخدَم في مختلف نظم الرعاية الصحية للتدخل في الحالات المتعلقة بتعاطي أي مادة ضمن طائفة واسعة من مواد الإدمان قبل أن يتعرض المرضى لآثار سلبية خطيرة، ويمكن أن تقي من الارتهاق بالمواد وإدمانها في الأمد الطويل،

وإذ تسلّم أيضا بأن تعاطي مواد الإدمان هي مشكلة تطرح تحديا كبيرا أمام الصحة العمومية ويمكن أن تؤدي إلى وقوع إصابات وأعمال عنف غير مقصودة وتفضي إلى الارتهاق بتلك المواد،

وإذ تدرك تمام الإدراك أن مبادرة الفحص والتدخل السريع والإحالة إلى العلاج يمكن أن تساهم في الحد من الآثار الطبية والصحية وفي تحقيق وفورات في التكاليف التي يتحملها مقدمو الرعاية الصحية والذين يدفعون ثمنها على سواء،

(4) قرار الجمعية العامة ١٣٢/٥٤، المرفق، الفقرة ٥.

- ١- تلاحظ العلاقة القائمة بين تعاطي مواد الإدمان وعواقبه الطبية والصحية؛
- ٢- تقرّ مفهوم مبادرة الفحص والتدخل السريع والإحالة إلى العلاج بغية إدراج الوقاية من تعاطي مواد الإدمان والتدخل عند حدوث ذلك التعاطي في صميم ممارسات الرعاية الصحية العامة؛
- ٣- تؤيّد مبادرة الفحص والتدخل السريع والإحالة إلى العلاج باعتبارها وسيلة لإزالة وصمة العار التي تقترن في الميدان الصحي بتعاطي مواد الإدمان؛
- ٤- تشجّع على تنفيذ مبادرة الفحص والتدخل السريع والإحالة إلى العلاج بصفقتها مجموعة من الإجراءات الطبية الوقائية الناجعة والفعّالة من حيث التكلفة يمكن تطبيقها في أوساط الرعاية الصحية وتوفّر تثقيفاً مهماً للعاملين في ميدان الرعاية الصحية الذين يفتقر كثير منهم إلى نهج منتظم لمعالجة ما قد يتعرّض له مرضاهم من مشاكل بسبب تعاطي مواد الإدمان؛
- ٥- تشجّع الدول الأعضاء على توعية العاملين في مجال الرعاية الصحية لديها وحثّهم على استبانة الفئات السكانية التي هي عُرضة لخطر تعاطي مواد الإدمان وتشجيعهم على التدخل المبكر بغية التقليل إلى حد بعيد من تعاطي تلك المواد وربما الوقاية من إدمانها؛
- ٦- تحثّ الدول الأعضاء على أن تتبادل فيما بينها ومع المنظمات الدولية ذات الصلة تجاربها من تطبيق مبادرة الفحص والتدخل السريع والإحالة إلى العلاج؛
- ٧- تطلب إلى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة أن يروّج ممارسات مبادرة الفحص والتدخل السريع والإحالة إلى العلاج على الصعيد العالمي في إطار أنشطته المتعلقة بخفض الطلب، عند الاقتضاء وفي حدود الموارد المتاحة، وأن يتعاون مع منظمة الصحة العالمية تعاوناً وثيقاً في هذا الصدد.